ونحوه ويجوز ان يكون من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر
او يستقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى
كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج الى ان كلا من
الظرف والجار والمجرور قسم براسه وليس من قبيل المفرد
ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي
الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه
متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد
صرح به شذوذا كقوله ، لك العز ان مولاك عز وان يهن
فانت لدى بحبوحة الهون كائن ، وكما يجب حذف عامل الظرف
والجار والمجرور اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه اذا
وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالا
نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي
عندك او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف
فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في الدار
واما في الصفة والحال فحكمها حكم الخبر كما تقدم ذكره والله اعلم
ولا يكون اسم زمان خبرا ، عن جثة وان يفد فاخبرا
ظرف المكان يقع خبرا عن جثة نحو زيد عندك وعن المعنى
نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى
منصوبا او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم
الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة الا اذا افاد كقولهم الهلال
الليلة والرطب شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن
الجثة نحو زيد اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المصنف وذهب
غيرهم الى المنع مطلقا فان جاء شيء من ذلك اول نحو

قولهم

قولهم الهلال الليلة والرطب شهري ربيع التقدير طلوع
الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع وهذا مذهب
جمهور البصريين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك
من غير شذوذ بشرط ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب
او في شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا
فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ، ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا ، ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل ، بر يزين وليقس ما لم يقل
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن
بشرط ان تفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف
منها ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او
جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم
الخبر وهو غير ظرف ولا جار ولا مجرور لم يجز نحو قائم
رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل
فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا
الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان
تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضا فة
نحو عمل بر يزين هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انها ها
غير المصنف الى نيف وثلاثين موضعا واكثر من ذلك فذكر
الستة المذكورة والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه
الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك فتقول
رجل التقدير رجل عندي التاسع ان تكون عامة نحو كل

Copyright © King Saud University